

يعد ظهور ثورة تكنولوجيا الإلكترونيات والفضاء السيبراني واستخدامهما في الأغراض العسكرية نقطة تحوّل كبيرة سواء في فن الحرب أو في إدارة الصراع المسلح، فقد أخذت أسلحة القتال الحديثة ومعداته مكان الصدارة في حسم أي صراع مسلح، لقد أصبحت قضية "الارهاب الإلكتروني" أو "الهجمات الإلكترونية" واحدة من أهم وأعقد القضايا التي تثير قلق الدول الكبرى المتقدمة تكنولوجياً قبل غيرها من دول العالم الأخرى الأقل تقدماً، في عصر تزايدت فيه الهجمات عبر الإنترنت، وتصاعدت النشاطات الإرهابية التي تمارسها جهات رسمية وغير رسمية ووقعت خسائر كبيرة وسببت انقسامات سياسية ومشاكل داخلية خطيرة للدول المستهدفة. يعتبر الأمن السيبراني ممارسات الحماية والدفاع عن الحواسيب، الشبكات والمعلومات من أي اعتداء أو هجوم إلكتروني، وتتخذ هذه الاعتداءات والهجمات الإلكترونية أشكالاً عديدة مثل البرمجيات الخبيثة، هجمات الفدية^٢ وهي تستهدف ممتلكات سياسية، عسكرية أو البنية التحتية للدولة في شكلها الأكثر ضرراً، كما تستهدف الأفراد والشركات غالباً للحصول على معلومات سرية أو لدافع مادي. يواجه العالم يومياً عشرات الهجمات الإرهابية الإلكترونية، وتحاول كافة المراكز الأمنية السيبرانية التصدي لهذه الهجمات، وذلك باستخدام حلول أمنية وتكنولوجية متقدمة في الأمن السيبراني، كما أن وجود أشخاص لديهم خبرة في التعامل مع هذه الهجمات بأنواعها له دور كبير في التخفيف من حدة الهجوم الإرهابي الإلكتروني. وقد أصبح ضرورة ملحة بعد ظهور الثورة الصناعية الرابعة أو ما يعرف بثورة البيانات، لأن فضاء الإنترنت أصبح يعج بالمعاملات والتعاملات الإلكترونية والتي تحتاج إلى تشفير وتأمين تلك التعاملات.